رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]2902[دين الأنبياء واحد وشرائعهم متنوعة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى ولما كان اصل الدين الذي هو دين الاسلام واحدا وانما تنوعت الشرائع قال النبي صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم في الحديث الصحيح ان معاشر الانبياء ديننا واحد. الانبياء اخوة لعلات وانا اولى الناس بابن مريم فانه وليس بيني وبينه نبي. قال فدينهم واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له. وهو يعبد في كل وقت بما امر به في ذلك الوقت - 00:00:20

وذلك هو دين الاسلام في ذلك الوقت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. وقال سبحانه - 00:00:40

تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. والاسلام كما شرفه الشيخ في موضع اخر هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:01:00

وهو بهذا المعنى دين جميع الانبياء. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا دين - 00:01:20

عبادة الله وترك عبادة ما سواه. وعبادة الله تكون بما شرعه. بما لعباده في كل وقت بحسبه. فشرائع الانبياء كما قال الله جل وعلا لكل جعل منكم شرعة ومنهاجا. شرائع الانبياء تختلف من وقت الى وقت اخر. حسب ما يحتاجه - 00:01:37

الناس في وقتهم ثم ينسخ الله ما يشاء سبحانه ويأتي بشرع اخر يناسب الجيل القادم الى ان جاء الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فختمت شريعته الشرائع ورسالته الرسالات - 00:02:07

توحد الاسلام في اتباعه صلى الله عليه وسلم. شريعته عليه الصلاة والسلام هي الباقية وهي الوارثة انتهت الشرائع للسابقين ببعثته صلى الله عليه وسلم الا في العقيدة والتوحيد فهي مستمرة - 00:02:27

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبيا ديننا واحد. يعني عقيدتهم واحد. واحدة واما الشرائع العملية فهي تختلف حسب مصالح العباد والاجيال. ولكنه بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

امر الله العالم كله باتباعه. لان كل نبي قبله كان يبعث الى قومه خاصة. نعم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة. فكانت شريعته هي الباقية والصالحة - 00:03:10

لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة - 00:03:30